

كشف الغطاء

عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

أ.د. حسين محمد شبالة

كشف الغطاء

عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذمّ النساء



العنوان: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء.
 تأليف: أ.د. / حسن بن محمد بن علي شباله.
 الصفحات: (٤٩ صفحة).
 الطبعة: الأولى ١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م.
 الحقوق: محفوظة للمؤلف.
 إخراج فني وإلكتروني: هشام حسين الأهدل.

النَّاشِرُ

ALUKAH

ALUKAH
 ALUKAH
 ALUKAH

782 16 12 14



كشف الغطاء

عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء





خلاصة البحث

يهدف هذا البحث إلى جمع ودراسة مجموعة من الأحاديث الباطلة في ذم النساء، المنسوبة كذباً إلى النبي ﷺ، والتي يستدل بها أعداء الإسلام على أن الإسلام هضم المرأة، وتفنيده صحة نسبتها من خلال عرضها على قواعد علم الحديث، وهي:

الحديث الأول: "شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال".

الحديث الثاني: "طاعة النساء ندامة".

الحديث الثالث: "هلك الرجال حين أطاعت النساء".

الحديث الرابع: "شاوروهن وخالفوهن".

الحديث الخامس: "استعينوا على النساء بالعري".

الحديث السادس: "لا تعلموا نساءكم الكتابة، ولا تسكنوهن العلالي".

الحديث السابع: "النساء حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ".

الحديث الثامن: "الحمد لله، دفن البنات من المكرمات".

الحديث التاسع: "نعم الصهر القبر".

الحديث العاشر: "لولا النساء لَعُبِدَ اللهُ حقاً حقاً".

وقد بحثتها وفق المنهج العلمي للنقد عند المحدثين، ولم أعلق على كثير منها إلا بما لا بد منه، وبينت حكمها عند المحدثين، وأنها لا تصح نسبتها إلى رسول الله ﷺ وأنه بريء منها.

أسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب.



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

مقدمة

مقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

أما بعد: فقد برزت منذ العقود الأخيرة من القرن الماضي ظاهرة الدفاع عن حقوق المرأة، وانبرى للحديث عنها كثير من المثقفين والصحفيين، بل نشأت منظمات نسائية أهلية ورسمية، تحمل راية الدفاع عن المرأة، والمطالبة بحقوقها، وهذا أمر لا غبار عليه لو كان هؤلاء وأولئك لديهم تصور صحيح عن الحقوق المسلوبة من المرأة، والدفاع عن مظالمها الحقيقية، ودفع الظلم عنها ممن ظلموها فعلا، ولكن الواقع أن هناك غبشا كبيرا في التصور، وجهلا بالإسلام وأحكامه عند كثير منهم، وتبعية وتقليدا للغرب في كثير من أطروحاتهم حول قضايا المرأة، فاتهموا الإسلام، وشوهوا صورته الناصعة، بخلطهم الإسلام بواقع المسلمين المنحرف عنه، بل جعلوا ممارسات المسلمين الخاطئة في هذه القضايا هي الإسلام، وهو منها بريء.

وفي ظل تقصير أهل العلم الراسخين فيه في بيان هذا القضايا البيان الشرعي المبين اندفع بض المسلمين من قلبي العلم الشرعي، والمتأثرين ببعض ثقافات المستشرقين للحديث عن قضايا المرأة، ولكن بروح انهزامية، فجعلوا الإسلام في قفص الاتهام، وأخذوا يدافعون عنه، فتنبوا أراء ضعيفة وسقيمة، مجارة للواقع، ودفاعا كما يزعمون عن الإسلام، فأفسدوا أكثر مما أصلحوا، وإن كان بعضهم لم تكن إساءته متعمدة، بل ناشئة عن سوء فهم للنصوص الشرعية، أو جهل بها، وهذا لا يعفيهم من المسؤولية؛ لأنهم لم يرجعوا الأمر إلى أهله، والله تعالى يقول: ﴿أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [سورة النحل: ٤٣].



مقدمة

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

ومن أعجب ما قرأت لبعضهم استدلاله على أن الإسلام هضم المرأة، وضمها، ومنعها حقها ببعض الأحاديث المكذوبة، عن النبي ﷺ فعجبت لجهلهم بالسنة النبوية الصحيحة، وجرأتهم على اتهام الإسلام بما هو بريء منه، مما دفعني إلى جمع عدد من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة على نبينا محمد ﷺ والمشتهرة عند كثير من الناس، والتي اتخذها المثقفون وأنصاف المتعلمين والمنهزمون حجة لهم في تشويه موقف الإسلام من المرأة، ونظرا لطبيعة البحث وحجمه اقتصر على عشرة أحاديث منها فقط، وبحسبها وفق المنهج العلمي للنقد عند المحدثين، ولم أعلق على كثير منها إلا بما لا بد منه، وبينت حكمها عند المحدثين، وأنها لا تصح نسبتها إلى رسول الله ﷺ وأنه بريء منها.

وعليه: فلا يجوز لمسلم بعد معرفة حكمها، وأنها لا تصح أن ينسبها إليه، أو يستدل بها على حكم شرعي، أو يرويهما للناس بدون بيان كذبها، ومن فعل ذلك فهو أحد الكاذبين، لقوله ﷺ: "من حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ" (١) ويكون عليه إثم من كذب متعمدا على نبينا محمد ﷺ المذكور في قوله ﷺ: "إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" (٢).

وسميته: "كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء".

أسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب،
والحمد لله رب العالمين.

(١) أخرجه: مسلم في صحيحه: في المقدمة، ج ١/ ص ٨، من حديث المغيرة بن شعبة.

(٢) أخرجه: البخاري في صحيح: ج ١/ ص ٤٣٤، برقم: ١٢٢٩، ومسلم في صحيحه: ج ١/ ص ١٠ برقم:

٤، من حديث المغيرة بن شعبة.



الحديث الأول: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

الحديث الأول:

﴿١﴾ «شهوة النساء، تضاعف على شهوة الرجال» موضوع^(١).

اشتهر على الألسنة، ولا يعرف بهذا اللفظ^(٢)، وقد جاء معناه مرفوعاً، بألفاظ مقاربة:

أخرجه البيهقي^(٣) من طريق: ابن لهيعة، وذكره الذهبي في الميزان^(٤)، في ترجمة داود مولى أبي مكمل عن: ابن المبارك، كلاهما عن أسامة بن زيد الليثي، أن أبا داود مولى [أبي مكمل]^(٥)، حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة، ولكن الله - عز وجل - ألقى عليهن الحياء". قلت: إسناده ضعيف، فيه:

١ - أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، المدني، قال أحمد: ليس بشيء، فراجع ابنه عبد الله فيه، فقال: إذا تدبرت حديثه تعرف فيه النكرة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس به بأس، وقال ابن الجوزي: اختلفت الرواية عن ابن معين، فقال مرة: ثقة صالح، وقال مرة: ليس به بأس وقال مرة: ترك حديثه بآخره، والصحيح: أن هذا القول الأخير ليحيى، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به،^(٦) وقال ابن حجر^(٧)

(١) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ١٣٦، والجد الحثيث ج ١/ص ١٢٠.

(٢) انظر: المقاصد الحسنة ج ١/ص ٤١٠، وكشف الخفاء ج ٢/ص ٢٠، وأسنى المطالب ج ١/ص ١٦٧.

(٣) شعب الإيمان ج ٦/ص ١٤٥.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٧/ص ٣٦٣.

(٥) في شعب الإيمان المطبوع، (بني محمد الزهري) والتصويب من: مصادر الترجمة.

(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ١: ص ٣٢٣.

(٧) تقريب التهذيب ج ١: ص ٩٨.



الحديث الأول:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

صدوق، يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين.

٢- أبو داود، مولى أبي مكمل، يروي عن أبي هريرة، قال الذهبي: قال البخاري:

منكر الحديث، ثم ساق له هذا الخبر^(١).

الحكم عليه: منكر، وقد جاء من طريق آخر:

أخرجه الطبراني^(٢) قال: حدثنا محمد بن أبان، ثنا أحمد بن علي بن شوذب الواسطي، ثنا أبو المسيب سلم بن سلام، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن يعقوب بن خالد، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: "فضل ما بين لذة المرأة، ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين، إلا أن الله يسترهن بالحياء"

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا أبو المسيب.

قلت: فيه: أحمد بن علي بن شوذب: لم أجد من ترجم له، وكذا قال الهيثمي^(٣)، وسلم بن سلام، أبو المسيب الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم^(٤)، وسكت عنه، وقال ابن حجر: مقبول، من التاسعة، وقال الخزرجي: مقل^(٥)، ويعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي، ومات شاباً^(٦)، وسكت عنه البخاري^(٧)، وذكره ابن حبان^(٨): في الثقات،

(١) المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٧٨٣، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٧/ص ٣٦٣.

(٢) المعجم الأوسط ج ٧/ص ٢٣٧.

(٣) مجمع الزوائد ج ٤/ص ٢٩٣.

(٤) الجرح والتعديل ج ٤/ص ٢٦٨.

(٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج ١:ص ١٤٦.

(٦) تاريخ الإسلام ج ٧:ص ٥٠٧.

(٧) التاريخ الكبير: ج ٨:ص ٣٩٤.

(٨) الثقات ج ٧:ص ٦٤٢.



الحديث الأول: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

وقال ابن أبي حاتم^(١): يروي المقاطيع.

الحكم عليه: قال الهيثمي^(٢): فيه أحمد بن علي بن شوذب، لم أجد من ترجم له، وبقية رجاله ثقات.

قلت: ليس الأمر كذلك: بل انفرد به أبو المسيب، ولم يوثقه أحد، وفيه أيضا: يعقوب بن خالد، لم يوثقه غير ابن حبان.

وقال ابن القيم^(٣): هذا لا يصح، عن النبي، وإسناده مظلم، لا يحتج بمثله.

قال المناوي^(٤) في شرحه: المراد هنا لذة الجماع، والمراد: أن شهوة الرجل بالنسبة إلى شهوة المرأة شيء قليل جدا، يكاد أن يكون لا أثر له في جنب عظم شهوة المرأة، ولولا أن الله سترهن بالحياء لافتضحن، وظهر ذلك عليهن، والمراد جنس الرجل وجنس النساء، لا كل فرد.

وقد ورد من طريق آخر: أخرجه الطبراني^(٥) - بإسناد الذي قبله - قال: حدثنا أحمد بن القاسم، قال: حدثنا أبي وعمي عيسى بن المساور، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن المغيرة بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: "أعطيت قوة أربعين في البطش والنكاح، وما من مؤمن إلا أعطي قوة عشرة، وجعلت الشهوة على عشرة أجزاء، وجعلت تسعة أجزاء منها في النساء، وواحدة في الرجال، ولولا ما ألقى عليهن من الحياء مع شهواتهن لكان لكل رجل تسع نسوة مغتلمات^(٦)".

(١) الجرح والتعديل: ج ٩: ص ٢٠٧.

(٢) مجمع الزوائد ج ٤/ ص ٢٩٣.

(٣) روضة المحبين ج ١/ ص ٨٥.

(٤) فيض القدير ج ٤/ ص ٤٣٠.

(٥) المعجم الأوسط ج ١/ ص ١٧٨.

(٦) الغلمة: هيجان شهوة النكاح، النهاية في غريب الأثر ج ٣/ ص ٣٨٢.



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

الحديث الأول:

قلت: في إسناده: سويد بن عبد العزيز بن نمير، السلمي مولاهم، الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، قال ابن عدي: وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف كما وصفوه^(١)، وقال ابن حجر: ضعيف، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٤ هـ. ت ق^(٢).

والمغيرة بن قيس البصري، عن عمرو بن شعيب، قال أبو حاتم: منكر الحديث، روى عنه إسماعيل بن عياش، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

الحكم عليه: ضعيف جدا، وقد حسن إسناده المناوي في التيسير^(٤) ولم يصب.

قلت: هذا ما وقفت عليه من طرق الحديث، وكلها واهية من حيث السند كما سبق،

وقد حكم عليه بالوضع: ابن القيم^(٥) والشوكاني^(٦) ومثته منكر أيضا، لأنه يخالف الواقع، قال في الفنون: قَالَ فقيه: شَهْوَةُ الْمَرْأَةِ فَوْقَ شَهْوَةِ الرَّجُلِ تِسْعَةُ أَجْزَاءٍ، فَقَالَ حَنْبَلِيٌّ: لَوْ كَانَ هَذَا مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْبَعٍ، وَيَنْكِحَ مِنَ الْإِمَاءِ مَا يَشَاءُ، وَلَا تَزِيدُ امْرَأَةً عَلَى رَجُلٍ، وَلَهَا مِنَ الْقَسَمِ الرَّبْعُ، وَحَاشَا حِكْمَتِهِ أَنْ يُضَيَّقَ عَلَى الْأَحْوَجِ^(٧).

وقال ابن القيم: وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّ شَهْوَةَ الْمَرْأَةِ تَزِيدُ عَلَى شَهْوَةِ الرَّجُلِ فَلَيْسَ كَمَا قَالَ، وَالشَّهْوَةُ مُنْبَعُهَا الْحَرَارَةُ وَأَيْنَ حَرَارَةُ الْأُنْثَى مِنْ حَرَارَةِ الذَّكَرِ؟ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ لِفَرَاغِهَا وَبَطَالَتِهَا وَعَدَمِ مُعَانَاتِهَا لِمَا يَشْغُلُهَا عَنْ أَمْرِ شَهْوَتِهَا وَقَضَائِهَا وَطَرِهَا يَغْمُرُهَا

(١) الكامل في الضعفاء ج ٣: ص ٤٢٧.

(٢) تقريب التهذيب ج ١: ص ٢٦٠.

(٣) لسان الميزان ج ٦: ص ٧٩.

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير ج ٢/ ص ١٦٩.

(٥) روضة المحبين ج ١/ ص ٨٥.

(٦) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ ص ١٣٦.

(٧) مطالب أولي النهى ج ٥/ ص ١٠٧.



الحديث الثاني:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

سُلْطَانُ الشَّهْوَةِ وَيَسْتَوِلِي عَلَيْهَا، وَلَا يَجِدُ عِنْدَهَا مَا يُعَارِضُهَا، بَلْ يُصَادِفُ قَلْبًا فَارِعًا وَنَفْسًا خَالِيَةً، فَيَتِمَكَّنُ مِنْهَا كُلُّ التَّمَكُّنِ فَيَظُنُّ الظَّانُّ أَنَّ شَهْوَتَهَا أَضْعَافُ شَهْوَةِ الرَّجُلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَامَعَ امْرَأَتَهُ أَمَكَّنَهُ أَنْ يُجَامِعَ غَيْرَهَا فِي الْحَالِ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ^(١)، وَطَافَ سَلِيمَانُ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً فِي لَيْلَةٍ^(٢)، وَمَعْلُومٌ أَنَّ لَهُ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ شَهْوَةً وَحَرَارَةً بَاعِثَةً عَلَى الْوُطْءِ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا قَضَى الرَّجُلُ وَطْرَهُ فَتَرَتْ شَهْوَتَهَا وَانْكَسَرَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تَطْلُبْ قَضَاءَهَا مِنْ غَيْرِهِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ، فَتَطَابَقَتْ حِكْمَةُ الْقَدَرِ وَالشَّرْعِ وَالْخَلْقِ وَالْأَمْرِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ^(٣).

الحديث الثاني:

﴿٢﴾ «طاعة النساء ندامة»، موضوع^(٤).

وقد ورد بهذا اللفظ من طريقين:

الأول: من حديث عائشة: أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب^(٥)، والعقيلي في الضعفاء^(٦)، وابن عدي في الكامل^(٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(٨)، من طرق: عن

(١) صحيح البخاري: ج ١/ص ١٠٩ برقم: ٢٨٠ وصحيح مسلم: ج ١/ص ٢٤٩ برقم: ٣٠٩.

(٢) صحيح البخاري ج ٦/ص ٢٤٤٧ برقم: ٦٢٦٣ وصحيح مسلم ج ٣/ص ١٢٧٦ برقم: ١٦٥٤.

(٣) إعلام الموقعين ج ٢/ص ١٠٥.

(٤) ذخيرة الحفاظ ج ٢/ص ٨١٨ تنزيه الشريعة ج ٢/ص ٢١٠ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة

ج ١/ص ٢٣٣ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ١٣٠ اللؤلؤ المرصوع ج ١/ص ١٠٢،

وأسنى المطالب ج ١/ص ٣١٢.

(٥) مسند الشهاب ج ١/ص ١٦٠ برقم: ٢٢٦.

(٦) ضعفاء العقيلي ج ٤/ص ٧٤.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٥/ص ٢٦٢.

(٨) تاريخ مدينة دمشق ج ٥٣/ص ١٤٠ و ١٤١.



الحديث الثاني:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: "طاعة النساء ندامة".

وقال ابن عدي: ولم يروه عن هشام، إلا ضعيف، وحدث به، عن هشام خالد بن الوليد المخزومي، وهو أضعف من ابن أبي كريمة هذا.

قلت: ومداره على: محمد بن سليمان بن أبي كريمة^(١)، قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، قال العقيلي: يروي عن هشام بن عروة بواطيل لا أصل لها، وقال الأزدي: شبه لا شيء.

وقد عقب السيوطي^(٢)، على هذا بقوله: قلت: أخرجه أبو علي الحداد في معجمه: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس، حدثنا أبو الحسن علي بن داود بن الخليل، حدثنا أبو الحسن محمد بن حمدون، حدثنا العباس بن ربيع بن ثعلب، حدثنا أبي، حدثنا أبو البخري، عن هشام، به، وقال أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي في جزئه: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف البخاري، حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عمران بن موسى بن الضحاك، حدثنا نصر بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن أشعث، حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام، به، أخرجه ابن النجار في تاريخه).

قلت: الرواية الأولى فيها: وهب بن وهب، أبو البخري القاضي، قال البخاري: سكتوا عنه، وكان وكيع يرميه بالكذب، لا يكتب حديثه^(٣).

(١) علل الحديث ج ١/ص ٤١٠، وضعفاء العقيلي ج ٤/ص ٧٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ٦٩ ولسان الميزان ج ٥/ص ١٨٦.

(٢) اللآلئ المصنوعة ج ٢/ص ١٤٧.

(٣) التاريخ الكبير ج ٨:ص ١٦٩، وضعفاء البخاري ج ١:ص ١١٦ وضعفاء الأصبهاني ج ١:ص ١٥٧.



الحديث الثاني:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

والرواية الثانية فيها: إبراهيم بن الأشعث البخاري، لقبه لام، يغرب، ويتفرد، ويخطئ، ويخالف^(١)، وقال ابن أبي حاتم^(٢): سألت أبي عنه، وذكرت له حديثا رواه، فقال: هذا حديث باطل موضوع، كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا، وذكره ابن الجوزي^(٣) في الضعفاء والمتروكين.

قلت: فالطريقان واهيان، لا تتقوى بهما الرواية، كما زعم السيوطي - رحمه الله -.

الثاني: من حديث زيد بن ثابت، أو سعد بن الربيع: أخرجه ابن عدي في الكامل^(٤) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن شعيب الحراني، قال: ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت، عن أبيها، قال: قال رسول الله، ﷺ: "طاعة المرأة ندامة".

قلت: قوله عن أم سعد بنت زيد بن ثابت وهم، فقد قال المزي^(٥): قال محمد بن سعد في ترجمة^(٦): خارجة بن زيد بن ثابت، وأمه أم سعد، وهي: جميلة بنت سعد بن الربيع.... فعلى هذا تكون هذه والتي قبلها واحدة، إن صح أن التي قبلها امرأة زيد بن ثابت، ويكون قول من قال: أنها بنت زيد بن ثابت غلط، والله أعلم.

قلت: ومما يؤيد هذا قول ابن حجر^(٧): وروى ابن مندة من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت الربيع، عن أبيها ترفعه، "طاعة النساء

(١) الثقات لابن حبان: ج ٨: ص ٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ج ٢: ص ٨٨.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ١: ص ٢٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٥/ ص ٢٦٢.

(٥) تهذيب الكمال ج ٣٥: ص ٣٦٣.

(٦) طبقات ابن سعد ج ٥: ص ٢٦٢.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢/ ص ٥١٨.



الحديث الثالث:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

ندامة"، والصواب: عن أم سعد بنت سعد بن الربيع.

قلت: وعلى هذا تكون الرواية من حديث سعد بن الربيع، لا من حديث زيد بن ثابت، وإسنادها ضعيف جداً، فيها متروكان: عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة الأموي، قال ابن حجر: متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، ت ق^(١). ومحمد بن زاذان المدني، قال ابن حجر: متروك، من الخامسة، ت ق^(٢).

قلت: فلا تصلح هذه الرواية شاهداً لحديث عائشة السابق.

فالحديث بمجموع طرقه لا يصح، والله أعلم.

الحديث الثالث:

﴿٣﴾ «هلكت الرجال حين أطاعت النساء» موضوع^(٣).

أخرجه: أحمد^(٤)، والطبراني^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، والحاكم^(٧)، وابن ماسي^(٨)، وابن عدي^(٩)، والبزار^(١٠)، من طرق، عن أبي بكر بن عبد العزيز بن أبي بكر، قال:

(١) تقريب التهذيب ج ١: ص ٤٣٣.

(٢) تقريب التهذيب ج ١: ص ٤٧٨.

(٣) انظر: ذخيرة الحفاظ ج ٢/ ص ٨١٨ وتنزيه الشريعة ج ٢/ ص ٢١٠، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ج ١/ ص ١٣٠، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعية ج ١/ ص ٢٢٤، واللؤلؤ المرصوع ج ١/ ص ١٠٢.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ج ٥/ ص ٤٥.

(٥) المعجم الأوسط ج ١/ ص ١٣٥.

(٦) تاريخ أصبهان ج ١/ ص ٤٥٩.

(٧) المستدرک على الصحيحين ج ٤/ ص ٣٢٣.

(٨) فوائد ابن ماسي ج ١/ ص ٩٥.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢/ ص ٤٣.

(١٠) مسند البزار ج ٩/ ص ١٣٧.



الحديث الرابع: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

سمعت أبي يحدث، عن أبي بكر، أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشيرٌ يُبشِّرُهُ بِظَفَرٍ جُنْدٍ له على عَدُوِّهِمْ، وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - فَقَامَ، فَخَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُسَائِلُ الْبَشِيرَ فَأَخْبَرَهُ، فيما أخبره، إنه وَلِيَ أَمْرَهُمْ امْرَأَةٌ، فقال النبي ﷺ: " الْآنَ هَلَكَتْ الرِّجَالُ إِذَا أَطَاعَتِ النِّسَاءَ، هَلَكَتْ الرِّجَالُ إِذَا أَطَاعَتِ النِّسَاءَ، ثَلَاثًا ".

قلت: مداره على: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكر الثقفي أبو بكر البصري، أحد الضعفاء، قال أبو بكر بن أبي خيثمة وعباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: صالح، وقال أبو أحمد بن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، استشهد به البخاري في الفتن من صحيحه وروى له في الأدب وأبو داود والترمذي وابن ماجه^(١). وقال ابن طاهر^(٢): بكار ليس بشيء في الحديث.

قلت: قد حكم على الحديث بالوضع، كل من: ابن طاهر وابن عراق والشوكاني والقاري وغيرهم^(٣).

الحديث الرابع:

﴿٤﴾ «شاوروهن وخالفوهن» باطل، لا أصل له^(٤).

(١) تهذيب الكمال ج ٤: ص ٢٠١ و ٢٠٢

(٢) ذخيرة الحفاظ ج ٢/ ص ٨١٨

(٣) انظر: ذخيرة الحفاظ ج ٢/ ص ٨١٨ تنزيه الشريعة ج ٢/ ص ٢١٠ المقاصد الحسنة ج ١/ ص ٤٠١ اللآلئ المصنوعة ج ٢/ ص ١٤٧ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ ص ١٣٠، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ج ١/ ص ٢٢٤، واللؤلؤ المرصوع ج ١/ ص ١٠٢ وأسنى المطالب ج ١/ ص ٣١٢

(٤) انظر: فيض القدير ج ٤/ ص ٢٦٣، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ ص ٩٩ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ج ١/ ص ٢٢٢، وأسنى المطالب ج ١/ ص ١٦٥، واللؤلؤ المرصوع ج ١/ ص ١٠١، والمصنوع ج ١/ ص ١١٣.



الحديث الرابع:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

ولا يثبت بهذا المبنى، وإن كان له وجه من حيث المعنى^(١).

قال السخاوي^(٢): لم أره مرفوعاً، ولكن عند العسكري من حديث حفص بن عثمان بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمر، قال: قال عمر: "خالقوا النساء فإن في خلافهن البركة"، بل يروى في المرفوع من حديث أنس: "لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير، فإن لم يجد من يستشير فليستشر امرأة ثم ليخالفها، فإن في خلافها البركة"، أخرجه: ابن لال، ومن طريقه أخرجه: الديلمي^(٣) من حديث أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن عمر بن محمد، عنه به. وعيسى ضعيف جداً، مع انقطاع فيه، وعند العسكري من حديث عون بن موسى قال: قال معاوية: "عودوا النساء لا"، فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك.

قلت: حديث أنس، ضعيف جداً، مداره على:

عيسى بن إبراهيم الهاشمي، قال البخاري والنسائي^(٤): منكر الحديث.
ونقل ابن أبي حاتم^(٥) عن: ابن معين قال: ليس بشيء، وعن أبيه قال: متروك الحديث.

وقال ابن عدي^(٦): وهو منكر متروك الحديث، وعامة رواياته لا يتابع عليها.

وقال ابن حبان^(٧): لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(١) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ج ١/ ص ٢٢٢.

(٢) المقاصد الحسنة ج ١/ ص ٤٠٠.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥/ ص ١٢٢.

(٤) التاريخ الكبير ج ٦/ ص ٤٠٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ج ١/ ص ٧٦.

(٥) الجرح والتعديل ج ٦/ ص ٢٧١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٥/ ص ٢٥٠.

(٧) المجروحين ج ٢/ ص ١٢١.



الحديث الرابع: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

أما أثر عمر: فأخرجه علي بن الجعد^(١) قال: حدثنا علي، أنا أبو عقيل، عن حفص بن عثمان بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمر، قال: قال عمر: "خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة"^(٢).

قلت: فيه: أبو عقيل، يحيى بن المتوكل المدني، قال ابن معين: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث، ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث النبي ﷺ لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة، وقال ابن حجر: ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة^(٣).

وحفص بن عثمان، ذكره البخاري وسكت عليه، وذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مرسلاً، روى عنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل، سمعت أبي يقول ذلك، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قلت: فالأثر ضعيف جداً.

أما أثر معاوية: فقد ذكره ابن حزم^(٥) وقال: وبه، إلى سعيد بن منصور، نا عون بن موسى، سمعت: معاوية بن قرة^(٦)، يقول: عَوَّدُوا النِّسَاءَ "لا"، فَإِنَّهَا سَفِيهَةٌ، إِنْ أَطَعْتَهَا أَهْلَكْتُكَ.

(١) مسند ابن الجعد ج ١/ ص ٤٣٦ برقم: ٢٩٧١.

(٢) المقاصد الحسنة ج ١/ ص ٤٠٠.

(٣) انظر: المجروحين ج ٣: ص ١١٦، وتهذيب الكمال ج ٣١: ص ٥١٤، تقريب التهذيب ج ١: ص ٥٩٦.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ج ٢: ص ٣٦٢، الجرح والتعديل ج ٣: ص ١٨٤، الثقات ج ٦: ص ١٩٦.

(٥) المحلى ج ٨/ ص ٢٨٨.

(٦) هو: معاوية بن قرة عن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري، ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة ع، تقريب التهذيب ج ١: ص ٥٣٨.



الحديث الخامس:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

قلت: وإسناده، صحيح، إلى معاوية بن قرة، لكنه مقطوع عليه، لا حجة فيه على الخلق.

وعليه: فالروايات الواردة في النهي عن استشارة المرأة لا تصح.

بل قد صح عن النبي ﷺ أنه شاور زوجته أم سلمة في صلح الحديبية^(١)، وشاور بريرة - مولاة عائشة - في أمر عائشة، كما في حديث الإفك^(٢).

وقال المباركفوري^(٣): وقد استشار ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية وصار دليل استشارة المرأة الفاضلة.

قلت: فيما تعلمه وتتقنه، أو لها به اختصاص، والله أعلم.

الحديث الخامس:

﴿٥﴾ «استعينوا على النساء بالعري، فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها، واستحسنت زينتها أعجبها الخروج» موضوع^(٤).

روي مرفوعاً، وموقوفاً، المرفوع روي من طريقين:

الأول: من حديث أنس بن مالك: أخرجه الطبراني^(٥) وابن عدي^(٦): من طريق

(١) صحيح البخاري ج ٢/ص ٩٧٨.

(٢) صحيح البخاري ج ٢/ص ٩٤٤.

(٣) تحفة الأحمدي: ج ٦/ص ٤٤٩.

(٤) انظر: ذخيرة الحفاظ ج ١/ص ٣٩٦، الموضوعات ج ٢/ص ١٨٧، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ١٣٥.

(٥) المعجم الأوسط ج ٨/ص ١٦٥ برقم ٨٢٨٧.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ج ١/ص ٣١٢.



الحديث الخامس: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

زكريا بن يحيى الخزاز، نا إسماعيل بن عباد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: "استعينوا على النساء بالعري". قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة، إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا إسماعيل، تفرد به زكريا بن يحيى الخزاز.

وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد، منكر لا يروي، عن سعيد غير إسماعيل هذا، ولإسماعيل عن سعيد غير ما ذكرت من الحديث بما ينفرد به عنه، وإسماعيل ليس بذلك المعروف.

قلت: مدارها على: إسماعيل بن عباد المزني، قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: إسماعيل بن عباد أبو محمد المزني بصري لا يجوز الاحتجاج به بحال^(١)، وقد تفرد به كما سبق نقله عن الطبراني وابن عدي. وقد جاء بلفظ آخر عن أنس: أخرجه ابن عدي^(٢) قال: ثنا محمد بن داود عن دينار الفارسي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سعدان بن عبدة القداحي، أخبرنا عبيد الله بن عبد الله العتكي، أخبرنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "أجيعوا النساء جوعا غير مضر، واعروهن عريا غير مبرح، لأنهن إذا سمن واكتسبن فليس شيء أحب إليهن من الخروج، وليس شيء أشر لهن من البيوت، وإنهن إذا أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت".

قال ابن عدي: وهذه الأحاديث مناكير كلها، وسعدان بن عبدة القداحي غير معروف، وأحمد بن إسحاق بن يونس لا يعرف أيضا، وشيخنا محمد بن داود بن دينار كان يكذب.

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١: ص ١١٥، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ١: ص ٣٩٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٤/ ص ٣٣٢.



الحديث الخامس:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

قلت: وفيها من الضعفاء غير من ذكر ابن عدي، عبيد الله بن عبد الله، أبو المنيف العتكي، قال البخاري^(١): عنده مناكير، قال ابن حبان^(٢): ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبه ما يتفرد به، والاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به.

الثاني: من حديث مسلمة بن مخلد: قال ابن الجوزي^(٣): أنبأنا القزاز، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ، حدثنا زفر بن محمد بن خالد السراج، حدثنا بكر بن سهل الدمياني، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد، أن رسول الله قال: "اعروا النساء يلزمن الرجال".

قلت: في سنده: بكر بن سهل الدمياني، أبو محمد مولى بني هاشم، روى عن عبد الله بن يوسف، وكاتب الليث، وطائفة، وعنه الطحاوي، والأصم، والطبراني، وخلق، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين، قال النسائي: ضعيف، وقال الذهبي حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال^(٤)، وقال ابن حجر: "ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وسمي جده نافعا، ولم يذكر فيه جرحا، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم الناس فيه، ووضعوه من أجل الحديث الذي حدث به، عن سعيد بن كثير، عن يحيى بن أيوب، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد، رفعه: "اعروا النساء يلزمن الرجال"، قلت: والحديث الذي أورده المصنف لم ينفرد به، بل رواه أبو بكر المقرئ في فوائده، عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحراني، عن مخلد بن مالك الحراني، عن الصنعاني وهو حفص بن ميسرة، به،

(١) التاريخ الكبير ج ٥: ص ٣٨٨.

(٢) المجروحين ج ٢: ص ٦٤.

(٣) الموضوعات ج ٢/ ص ١٨٦.

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج ٢: ص ٦٢.



الحديث الخامس: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

أملاه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر، في المجلس التاسع والسبعين من أماليه، وقال: إنه حديث حسن^(١).

قلت: بل ضعيف، وفيه علتان:

الأولى: مداره على: يحيى بن أيوب الغافقي المصري، قال ابن معين: صالح، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن عدي: ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً، فأذكره، وهو عندي، صدوق لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة، ع^(٢).

قلت: وقد اضطرب في روايته، فمرة رواه عن عمرو بن الحارث، عن مجمع، وأخرى عن مجمع بدون واسطة.

الثانية: فيه: مجمع بن كعب، روى عن مسلمة بن مخلد، روى عنه جعفر بن ربيعة، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال أبو حاتم^(٤): مجمع لم يدرك مسلمة، وذكر له هذا الحديث.

أما الموقوف من قول عمر بن الخطاب: فأخرجه ابن أبي شيبة^(٥) قال:

(١) لسان الميزان ج ٢: ص ٥١.

(٢) الضعفاء للنسائي: ج ١: ص ١٠٧، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ج ٧: ص ٢١٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ٣: ص ١٩١ والمغني في الضعفاء: ج ٢: ص ٧٣١، وتقريب التهذيب: ج ١: ص ٥٨٨.

(٣) التاريخ الكبير ج ٧: ص ٤١٠، والجرح والتعديل ج ٨: ص ٢٩٧، والثقات ج ٥: ص ٤٣٨.

(٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ج ١: ص ٢٩٥ وجامع التحصيل ج ١: ص ٢٧٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ج ٤/ ص ٥٣ برقم ١٧٧١١.



الحديث الخامس:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، قال: قال عمر: "استعينوا على النساء بالعري إن إحداهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج".

وقال المقدسي^(١): والصحيح أنه من كلام عمر - رضي الله عنه -، ثنا أحمد بن محمد البزار، أنبأ أبو طاهر المخلص، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو فروة محمد بن زياد البلدي، حدثنا أبو الأحوص - يعني سلام بن سليم - عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، قال: قال عمر: "استعينوا على النساء بالعري، فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج".

قلت: بل ضعيف، فيه: عمرو بن عبد الله السبيعي، أبو إسحاق، ثقة تغير قبل موته من الكبر، وساء حفظه، وهو مكثر من التدليس^(٢)، ولم يصرح بالسماع، وقد جاء من طريق آخر عن عمر: أخرجها ابن أبي الدنيا^(٣) قال: حدثني أبو هريرة الضبعي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: قال عمر بن الخطاب: "استعينوا على النساء بالعري فإن المرأة إذا عريت لزممت بيتها".

قلت: وإسناده ضعيف جداً، فيه: مؤمل عن إسماعيل البصري العمري مولاهم، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ يكتب حديثه، وقيل دفن كتبه وحدث حفظاً فغلط، مات سنة مائتين وستة^(٤).

(١) ذخيرة الحفاظ: ج ١/ص ٣٩٦.

(٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ج ١/ص ٢٠٨، وجامع التحصيل: ج ١/ص ٢٤٥.

(٣) الإشراف في منازل الأشراف: ج ١/ص ١٧٧ برقم: ١٥٧.

(٤) الجرح والتعديل ج ٨/ص ٣٧٤ تهذيب الكمال ج ٢٩/ص ١٧٨، الكاشف ج ٢/ص ٣٠٩.



الحديث الخامس: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

وعبيد الله بن الوليد الوصافي^(١)، قال أحمد: ليس محكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة وقال يحيى: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف، وكذلك قال أبو زرعة والدارقطني، وقال عمرو بن علي والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، فاستحق الترك، وقال العقيلي: في حديثه مناكير لا يتابع على كثير من حديثه وقال ابن عدي: وهو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه.

وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي أبو هاشم^(٢)، قال أبو حاتم: مكى ثقة، توفي سنة مائة وثلاثة عشر، وقال ابن حزم: لم يسمع من عائشة، وقال البخاري: لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره.

قلت: وإذا كان لم يسمع من عائشة فمن باب أولى لم يسمع من عمر، فقد توفي عمر قبلها بخمس وعشرين سنة، فهو منقطع.

وعليه: فالحديث بجميع طرقه لا يثبت.

وإن كان قد اشتهر عن عمر^(٣)، حتى شرحه المناوي^(٤) بقوله: (استعينوا على النساء) اللاتي في مؤنتكم بزوجة أو قرابة أو ملك (بالعري) أي: استعينوا على تسترهن في البيوت، وعدم تطرق القالة في حقهن بعدم التوسعة عليهن في اللباس، والاقتصار على ما يقيهن الحر والبرد على الوجه اللائق، وعلل ذلك بقوله: (فإن إحداهن إذا

(١) الضعفاء للنسائي: ج ١: ص ٦٦، والمجروحين لابن حبان: ج ٢: ص ٦٣، والضعفاء الكبير: ج ٣: ص ١٢٨، والكمال في الضعفاء ج ٤: ص ٣٢٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ٢: ص ١٦٤.

(٢) الجرح والتعديل: ج ٥: ص ١٠١، والكاشف ج ١: ص ٥٧١، وتهذيب التهذيب ج ٥: ص ٢٦٩.

(٣) انظر: كنز العمال للهندي: ج ١٦/ ص ١٥٥، مجمع الأمثال للميداني: ج ٢/ ص ٤٥٢، الحيوان للجاحظ: ج ١/ ص ١٧١.

(٤) فيض القدير ج ١/ ص ٤٩٤ و ٤٩٥.



الحديث السادس:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

كثرت ثيابها) أي: زادت على قدر الحاجة كعادة أمثالها بالمعروف (أحسن زيتها) أي: ما تتزين به (أعجبها)؛ أي: حَسُنَ في نفسها (الخروج)؛ أي: إلى الشوارع والمجامع للمباهاة بحسن زياها ولباسها؛ فترى الرجال منها ذلك، وتشأ عنه من الفتن ما لا يخفى على أهل الفطن، فبإعرائهن تنحسم هذه المفاصد والشرور التي لا يمكن تداركها بعد وقوعها، وإذا كان هذا في زمانه، فما بالك به الآن".

قلت: وقد حكم على الحديث بالوضع كل من: ابن الجوزي، والسيوطي، والشوكاني، وغيرهم^(١)، والله أعلم.

الحديث السادس:

﴿٦﴾ «لا تعلّموا نساءكم الكتابة، ولا تسكنوهن العلامي» موضوع^(٢).

والعلامي: الغُرف العَلِيّة، جمع عَلِيّة، بالكسر، وهي: الغرفة، والجمع العلامي^(٣).

قلت: روي من طريقين:

الأول: من حديث عائشة: أخرجه: الحاكم^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريقه، قال: حدثنا أبو علي الحافظ، أنبأ محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك،

(١) انظر: الموضوعات ج ٢/ص ١٨٦ و ١٨٧، واللائئ المصنوعة ج ٢/ص ١٥٤، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ج ١/ص ١٣٥، وكشف الخفاء ج ١/ص ١٣٥، وذخيرة الحفاظ ج ١/ص ٣٩٦، وأسنى المطالب ج ١/ص ٥٣.

(٢) انظر: الموضوعات ج ٢/ص ١٨٦ و ١٨٧، واللائئ المصنوعة ج ٢/ص ١٥٤، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ج ١/ص ١٣٥، وكشف الخفاء ج ١/ص ١٣٥، وذخيرة الحفاظ ج ١/ص ٣٩٦، وأسنى المطالب ج ١/ص ٥٣.

(٣) مختار الصحاح ج ١: ص ١٨٩.

(٤) المستدرک على الصحيحين ج ٢/ص ٤٣٠ برقم: ٣٤٩٤.

(٥) شعب الإيمان: ج ٢/ص ٤٧٧ برقم: ٢٤٥٣.



الحديث السادس: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: "لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة - يعني النساء - وعلموهن المغزل وسورة النور".

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قلت: قال الذهبي: بل موضوع، وأفته عبد الوهاب.

وهو: عبد الوهاب بن الضحاك السلمي العرضي ثم الحمصي نزيل سلمية، مات سنة: مائتين وخمس وأربعين، قال البخاري: عنده عجائب، وقال أبو داود: كان يضع الحديث قد رأيته، وقال النسائي: ليس بثقة، متروك، وقال أبو جعفر العقيلي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر البيهقي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به^(١)

وقد جاء من طريق غيره: أخرجه البيهقي أيضاً^(٢)، والخطيب البغدادي^(٣)، وابن الجوزي^(٤)، وابن حبان في الضعفاء^(٥): من طرق، عن محمد بن إبراهيم الشامي، ثنا شعيب بن إسحاق،.. فذكره بإسناده نحوه.

وقال البيهقي: بهذا الإسناد منكر، والله أعلم. وقال ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، وقد ذكره أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في صحيحه، والعجب كيف خفي عليه أمره.

(١) انظر: التاريخ الكبير: ج ٦ ص ١٠٠، الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٧٨، المجروحين: ج ٢ ص ١٤٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ٢ ص ١٥٧، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٧ ص ٣٢٥، الكشف الخفي: ج ١ ص ١٧٦، تهذيب الكمال: ج ١٨ ص ٤٩٥، الكاشف: ج ١ ص ٦٧٤.

(٢) شعب الإيمان: ج ٢ ص ٤٧٧ برقم: ٢٤٥٤.

(٣) تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٢٤.

(٤) الموضوعات ج ٢ ص ١٧٤.

(٥) انظر: اللآلئ المصنوعة ج ٢ ص ١٤٢، وعون المعبود ج ١٠ ص ٢٦٨.



الحديث السادس:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

قلت: مداره في كل الطرق على: محمد بن إبراهيم الشامي، منكر الحديث، ومن
الوضاعين، قال الدارقطني: كذاب، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، قال
ابن حبان: لا يحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار،
كان يضع الحديث^(١).

الثاني: من حديث ابن عباس: أخرجه: ابن عدي^(٢)، ومن طريقه ابن الجوزي^(٣)،
قال: ثنا جعفر بن سهل، ثنا جعفر بن نصر، ثنا حفص، ثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن
عباس، عن النبي ﷺ قال: "لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالى".
قال ابن عدي: بعد أن ذكر حديثاً آخر له: وهذان الحديثان ليس لهما أصل في
حديث حفص بن غياث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

قلت: فيه: جعفر بن نصر أبو ميمون العنبري، قال ابن حبان: كان يدور بالشام
يروي عن الثقات ما لم يحدثوا بها، وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل،
وليس بالمعروف، وقال الذهبي: متهم بالكذب، وذكروا له هذا الحديث^(٤).
الحكم عليه: قال المناوي^(٥): فهذه الروايات كلها ضعيفة جداً بل باطلة لا يصح

(١) الكامل في الضعفاء: ج ٦: ص ٢٧١، والمجروحين لابن حبان: ج ٢: ص ٣٠١، الكاشف للذهبي: ج ٢:

ص ١٥٤، تقريب التهذيب: ج ١: ص ٤٦٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢/ ص ١٥٢.

(٣) الموضوعات ج ٢/ ص ١٧٣.

(٤) الكامل في الضعفاء: ج ٢ ص ١٥٢، والمجروحين: ج ١ ص ٢١٤، وميزان الاعتدال في نقد الرجال:

ج ٢/ ص ١٥٠، ولسان الميزان: ج ٢/ ص ١٣١.

(٥) فيض القدير: ج ٣/ ص ٤٨٨.



الحديث السادس: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

الاحتجاج بها بحال، والله أعلم.

قلت: وقد حكم على الحديث بالوضع، كل من: ابن طاهر المقدسي، وابن الجوزي، والذهبي، والسيوطي، وابن عراق، والشوكاني، وغيرهم (١).

بل قد صح عن النبي ﷺ الإذن بتعليم المرأة الكتابة، في الحديث الذي أخرجه: أحمد في المسند، وأبو داود، والنسائي في الكبرى، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم (٢) من طريق: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله، قالت: دخل عليّنا النبي ﷺ وأنا عند حفصة، فقال: "أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقِيَةَ النَّمْلَةِ (٣)، كما عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ".

قال الشنقيطي (٤): "ويجب أن تكون النظرة لهذه المسألة على ضوء واقع الحياة اليوم، وفي كل يوم، وقد أصبح تعليم المرأة من متطلبات الحياة، ولكن المشكلة تكمن في منهج تعليمها، وكيفية تلقيها العلم، فكان من اللازم أن يكون منهج تعليمها قاصراً على النواحي التي يحسن أن تعمل فيها كالتعليم والطب وكفى.

(١) انظر: ذخيرة الحفاظ ج ٥/ص ٢٦٢٥ والموضوعات: ج ٢/ص ١٧٣، وتلخيص كتاب الموضوعات ج ١/ص ٢٣٢، والآلئ المصنوعة ج ٢/ص ١٤٢، وتنزيه الشريعة ج ٢/ص ٢٠٨، والفوائد المجموعة: ج ١/ص ١٢٦.

(٢) انظر: مصنف ابن أبي شيبة ج ٥/ص ٤٣ برقم: ٢٣٥٤٢، ومسند أحمد بن حنبل: ج ٦/ص ٣٧٢، برقم: ٢٧١٤٠ وسنن أبي داود: ج ٤/ص ١١، برقم: ٣٨٨٧ وسنن النسائي الكبرى: ج ٤/ص ٣٦٦ برقم: ٧٥٤٣ والمعجم الكبير: ج ٢٤/ص ٣١٣، وإسناده صحيح.

(٣) النملة: قروح تخرج في الجنب، وغيره من الجسد. انظر: فتح الباري ج ١٠/ص ١٩٦.

(٤) أضواء البيان: ج ٩/ص ٢٢.



الحديث السابع:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

أما كيفية تعليمها فإن مشكلتها إنما جاءت من الاختلاط في مدرجات الجامعات وفصول الدراسة في الثانويات، في فترة المراهقة، وقلة المراقبة، وفي هذا يكمن الخطر منها وعليها في آن واحد، فإذا كان لا بد من تعليمها فلا بد أيضاً من المنهج الذي يحقق الغاية منه ويضمن السلامة فيه والتوفيق من الله سبحانه.

أما ما يخشى عليها من الاتصال عن طريق الكتابة فقد وجد ما هو أقرب وأسرع منها لمن شئت وهو الهاتف في البيوت، فإنه في متناول المتعلمة والجاهلة والمدار في ذلك كله على الحصانة التربوية والمتانة الدينية والقوة الأخلاقية.

الحديث السابع:

﴿٧﴾ «النساء حباله» - وفي رواية - «حبال الشيطان» موضوع^(١).

قال في اللسان^(٢): حبال الشيطان، أي: مصايده، واحدتها: حباله - بالكسر - وهي: ما يصاد بها من أي شيء كان. وقد ورد من طريقين:

الأول: عن عائشة: أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب^(٣) قال: أخبرنا إسماعيل بن رجاء، أنبأنا محمد بن محمد القيسراني، ثنا الخرائطي، ثنا العباس بن عبد الله الترقفي، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، أنا حبيب بن عبيد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "اليُمن حسن الخلق، الشباب شعبة من الجنون، والنساء حبال الشيطان، والخمر جماع الإثم، والغلول من جمر جهنم، والنياحة

(١) ذخيرة الحفاظ ج ٥/ص ٢٦٢٥ والموضوعات ج ٢/ص ١٧٣ و ١٧٤ وتلخيص كتاب الموضوعات ج ١/ص ٢٣٢ واللائح المصنوعة ج ٢/ص ١٤٢ وتنزيه الشريعة ج ٢/ص ٢٠٩ والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ١٢٧.

(٢) لسان العرب ج ١١: ص ١٣٦.

(٣) مسند الشهاب ج ١/ص ٦٦.



الحديث السابع: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

من عمل الجاهلية، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه".

قلت: إسناده ضعيف، فيه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي^(١)، قال أحمد وابن معين والنسائي والدارقطني: ضعيف، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف، منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، طَرَفَه لصوصٌ فأخذوا متاعه، فاختلط، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان من خيار أهل الشام، ولكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشئ فيهم ويكثر ذلك، حتى استحق الترك.

وحبيب بن عبيد لم يدرك عائشة^(٢) فهو منقطع.

والثاني: من حديث زيد بن خالد: أخرجه: القضاعي أيضاً^(٣)، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم عن المنتصر بإسناده. المقدم ذكره في الجزء الأول. عن زيد عن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال في الخطبة الطويلة التي فيها: "الشباب شعبة من الجنون" وما ذكر معه.

وذكره الديلمي^(٤) بدون سند، عن زيد بن خالد الجهني، وعزاه المناوي^(٥) إلى: الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب، والتميمي، عن زيد بن خالد الجهني، بإسناد حسن.

قلت: بل إسناده: ضعيف، مداره على: أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، كما سبق فإن القضاعي أخرجه من طريق الخرائطي، وقد اضطرب فيه، فمرة يرويه عن:

(١) انظر: الضعفاء للنسائي ج ١: ص ١١٥، والضعفاء الكبير ج ٣: ص ٣١٠، وتهذيب الكمال ج ٣٣: ص ١٠٩.

(٢) تهذيب الكمال ج ٥: ص ٣٨٥، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ج ١: ص ٦١.

(٣) مسند الشهاب ج ١/ ص ١٠٠.

(٤) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢/ ص ٣٧٣.

(٥) التيسير بشرح الجامع الصغير ج ٢/ ص ٨١.



الحديث الثامن:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

عائشة، وأخرى عن: زيد بن خالد.

وذكره السخاوي^(١): وعزاه لأبي نعيم في الحلية، عن عبد الرحمن بن عابس، وابن بلال عن ابن مسعود، والديلمي عن عبد الله بن عامر، في حديث طويل، والتميمي في ترغيبه عن زيد بن خالد، كلهم مرفوعا به.

الحكم عليه: قال ابن مفلح^(٢): وهو خبر ضعيف، بل موضوع.

قلت: وقد حكم عليه بالوضع كل من: ابن طاهر المقدسي، وابن الجوزي، والذهبي، والسيوطي، وابن عراق، والشوكاني، وغيرهم^(٣).

الحديث الثامن:

﴿٨﴾ «الحمد لله، دفن البنات من المكرمات»، موضوع^(٤).

أخرجه: الفسوي^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، والطبراني^(٧)، والدولابي^(٨)، وابن عدي^(٩)،

(١) المقاصد الحسنة ج ١/ص ٤٠٢.

(٢) الآداب الشرعية ج ٣/ص ٢٨٩.

(٣) ذخيرة الحفاظ ج ٥/ص ٢٦٢٥ والموضوعات ج ٢/ص ١٧٣ و ١٧٤ وتلخيص كتاب الموضوعات ج ١/ص ٢٣٢ والآلئ المصنوعة ج ٢/ص ١٤٢ وتنزيه الشريعة ج ٢/ص ٢٠٩، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ١٢٧.

(٤) ذخيرة الحفاظ ج ٣/ص ١٣٣٧ تلخيص كتاب الموضوعات: ج ١/ص ٣٤٤، وتنزيه الشريعة: ج ٢/ص ٣٧٢، والآلئ المصنوعة: ج ٢/ص ٣٦٣، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ٢٦٦، واللؤلؤ المرصوع: ج ١/ص ٨١.

(٥) المعرفة والتاريخ ج ٣/ص ٢٢٢.

(٦) حلية الأولياء ج ٥/ص ٢٠٩.

(٧) مسند الشاميين ج ٣/ص ٣٢٤ برقم ٢٤٠٨، والمعجم الكبير ج ١١/ص ٣٦٦ برقم ١٢٠٣٥.

(٨) الذرية الطاهرة ج ١/ص ٥٤.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٥/ص ١٧١.



الحديث الثامن: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

والقضاعي^(١)، والمهرواني^(٢)، وابن عساكر^(٣)، وابن حجر^(٤)، والسيوطي^(٥): من طرق عن: عبد الله بن ذكوان، حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح، عن عثمان بن عطاء الخرساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عزي رسول الله ﷺ على ابنته رقية، امرأة عثمان بن عفان، قال: " الحمد لله، دفن البنات من المكرمات "

وقال الطبراني^(٦): لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبد الله بن ذكوان الدمشقي.

وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء وعن عطاء ابنه عثمان وعن عثمان عراك بن خالد وعنه عبد الله بن أحمد

قلت: تابع عبد الله بن أحمد بن ذكوان غيره: أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه^(٧)، ومن طريقه الخطيب^(٨)، من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا مروان بن محمد الأسدي، عن عراك، به مثله.

وقال الخطيب: هذا حديث غريب، من حديث عكرمة، عن عبد الله بن عباس، ومن حديث عطاء الخرساني، عن عكرمة، تفرد به ابنه عثمان بن عطاء، ولم نكتبه إلا من رواية عراك بن خالد المري، عن عثمان.

(١) مسند الشهاب ج ١/ ص ١٧٢.

(٢) الفوائد المتخبة ج ١/ ص ٢٢٤.

(٣) تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧/ ص ٥٦/ ج ٧/ ص ١٠٤.

(٤) الاستيعاب: ج ٤/ ص ١٨٤٣.

(٥) بغية الوعاة: ج ٢/ ص ٤١٣.

(٦) المعجم الأوسط ج ٢/ ص ٣٧٢ برقم: ٢٢٦٣.

(٧) حديث أبي الفضل الزهري: ٦٤٧/٢ برقم: ٧١٠.

(٨) تاريخ بغداد ج ٥/ ص ٦٧.



الحديث الثامن:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

قلت: تابعه عليه: محمد بن عبد الرحمن بن طلحة، لكنه في الحقيقة سرقه منه:

أخرجه ابن عدي^(١) قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهروي، ثنا إسحاق بن بهلول ثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي، ثنا عثمان، به.

وقال ابن عدي: وهذا حديث عراك بن خالد المدني، عن عثمان بن عطاء حدث به عنه عبد الله بن ذكوان، سرقه منه محمد بن عبد الرحمن هذا، حدثناه جماعة عن ابن ذكوان.

قلت: الحديث ضعيف جداً، في إسناده:

عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، أبو الضحاك الدمشقي، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوي، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: صدوق^(٢).

قلت: وإن كان كما قال الذهبي، إلا أن هذا الحديث مما انتقد عليه، وانفرد به، فيكون مما اضطرب فيه، خاصة وقد نص الأئمة عليه.

وعثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، وقال علي بن الجنيد: متروك قال ابن حبان: أكثر روايته عن أبيه، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته، لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه، أو من ناحية أبيه، وهذا شيء يشتبه، إذا روى رجل ليس بمشهور بالعدالة، عن شيخ ضعيف أشياء لا يرويها عن غيره، لا يتهيأ إصااق القدح بهذا المجهول دونه، بل يجب التنكب عما رويها جميعاً، حتى يحتاط المرء فيه، لأن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٦/ص ١٩٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٧:ص ٣٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢:ص ١٧٤، تهذيب الكمال ج ١٩:ص ٥٤٤، المغني في الضعفاء ج ٢:ص ٤٣١، لسان الميزان ج ٧:ص ٣٠٤.



الحديث الثامن: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

الدين لم يكلف الله عباده أخذه عن كل من ليس بعدل مرضي، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث جدا، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث، مات سنة خمس وخمسين ومائة^(١).

وعطاء عن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، قال ابن حجر^(٢): صدوق يهيم كثيرا، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، لم يصح أن البخاري أخرج له.

قلت: وقد يكون هذا من أوهامه، أو أوهام ابنه كما سبق عن ابن حبان.

وقد ورد من طريق آخر: أخرجه ابن عدي^(٣) والخطيب^(٤) وابن الجوزي^(٥)، من طريق: محمد بن معمر الحراني، ثنا حميد بن حماد بن أبي الخوار، عن مسعر عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "دفن البنات من المكرمات".

وقال ابن عدي: وهذا الحديث غير محفوظ عن محمد بن معمر، بهذا الإسناد.

قلت: في إسناده: حميد بن حماد بن أبي الخوار، أبو الجهم، الكوفي، قال ابن عدي: وهو قليل الحديث، وبعض أحاديثه على قلته لا يتابع عليه، وذكر له هذا الحديث من مفرداته، وقال الذهبي: ضعفه أبو داود، وقواه ابن حبان^(٦).

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٦: ص ١٦٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣: ص ٢١٠ المجروحين ج ٢: ص ١٠٠، أحوال الرجال للجوزجاني ج ١: ص ١٥٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢: ص ١٧٠ المغني في الضعفاء ج ٢: ص ٤٢٧.

(٢) تقريب التهذيب: ج ١: ص ٣٩٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٢/ ص ٢٧٨.

(٤) تاريخ بغداد: ج ٧/ ص ٢٩١.

(٥) الموضوعات: ج ٢/ ص ٤١٠.

(٦) الكامل في الضعفاء: ج ٢: ص ٢٧٨ والكاشف ج ١: ص ٣٥٢.



الحديث الثامن:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

وعليه؛ فالحديث لا يصح من الطريقتين.

قال ابن الجوزي^(١): "هذا حديث لا يصح عن رسول الله... وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنباطي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله من هذا شيئاً قط".

وقال الخليلي^(٢): وروى بعض الكذابين عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ قال: "دفن البنات من المكرمات" وهذا لا أصل له، من حديث سفيان وغيره، إنما يروى عن ابن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا، وابن عطاء، متروك.

وذكره المناوي^(٣): وضعفه، وفسره بقوله: دفن البنات من المكرمات، أي: من الخصال التي يكرم الله تعالى بها أباهن.

وقد أوردته في الموضوعات كل من^(٤): ابن طاهر المقدسي، والذهبي، وابن عراق، والسيوطي، والسخاوي، والزركشي، والصاغانى، والشوكاني، والألباني وغيرهم.

(١) الموضوعات: ج ٢/ص ٤١٠.

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج ١/ص ٣١٨، ٥٣.

(٣) فيض القدير ج ٣/ص ٥٣٣، والتيسير بشرح الجامع الصغير ج ٢/ص ٩.

(٤) ذخيرة الحفاظ ج ٣/ص ١٣٣٧ تلخيص كتاب الموضوعات: ج ١/ص ٣٤٤، وتنزيه الشريعة: ج ٢/ص ٣٧٢، والآلئ المصنوعة: ج ٢/ص ٣٦٣، المقاصد الحسنة: ج ١/ص ٣٤٧، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة: ج ١/ص ١٨٦، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ج ١/ص ٢٦٦، الموضوعات للصاغانى، برقم: ٨، وكشف الخفاء ج ١/ص ٤٤٥ واللؤلؤ المرصوع: ج ١/ص ٨١، وأسنى المطالب: ج ١/ص ١٤٣، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: برقم ١٨٠ و ١٨٦.



الحديث التاسع: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

الحديث التاسع:

﴿٩﴾ «نعم الصهر القبر»، لا أصل له، وليس بحديث^(١).

وقال الزركشي^(٢): لم أجده بعد الكشف التام عنه، لكن ذكر صاحب مسند الفردوس^(٣) من حديث ابن عباس: "نعم الكفو القبر للجارية!" ويض له في المسند، فلم يذكر إسناده.

وقال السخاوي^(٤): وهو عند ابن السمعاني، عن ابن عباس، من قوله بلفظ: "نعم الأختان"^(٥)، القبور "وللطبراني عنه أيضا مرفوعا: "للمرأة ستران، القبر والزوج، قيل: فأيهما أفضل، قال: القبر". وهو ضعيف جداً.

وقال السيوطي^(٦): وفي الطيوريات، بسنده عن علي بن عبد الله، قال: "نعم الأختان القبور". والله أعلم.

قلت: اللفظ الأول أخرجه: ابن أبي الدنيا^(٧): قال: حدثني الهيثم بن خالد بن يزيد، قال: سمعت أم علي بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس تحدث عن أبيها سليمان بن علي عن أبيه علي، عن عبد الله، أنه كان يقول: "نعم الأختان القبور".

(١) كشف الخفاء ج ٢/ص ٤٢٧ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ص ٢٦٦، اللؤلؤ المرصوع ج ١/ص ٢١١ أسنى المطالب ج ١/ص ٣٠٧ الجد الحثيث ج ١/ص ٢٤٩، النخبة البهية ج ١/ص ١٢٨.

(٢) التذكرة في الأحاديث المشتهرة ج ١/ص ١٨٦.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٤/ص ٢٥٩.

(٤) المقاصد الحسنة ج ١/ص ٣٤٨.

(٥) الختن: كل من كان من قبل المرأة: مثل الأب، والأخ، وهم الأختان، هكذا عند العرب، وأما العامة: فختن الرجل عنده زوج ابنته، انظر: مختار الصحاح ج ١/ص ٧١.

(٦) اللآلئ المصنوعة ج ٢/ص ٣٦٤.

(٧) العيال: ج ١/ص ٣٠١.



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء الحديث التاسع:

قلت: مداره على: سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو أيوب وقيل أبو محمد المدني، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة مات سنة اثنتين وأربعين وله ستون إلا سنة. س ق^(١).

وزينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، كانت من أفاضل النساء^(٢) ولم يتابعها أحد، فالأثر: ضعيف.

واللفظ الثاني: أخرجه الطبراني^(٣)، قال: حدثنا موسى بن جمهور، ثنا هشام بن خالد الأزرق، نا خالد بن يزيد القسري، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال: رسول الله ﷺ: "للمرأة ستران، قيل: وما هما؟ قال: الزوج والقبر، قال: فأيهما أفضل، قال: القبر". وقال الطبراني: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن يزيد.

وأخرجه ابن عدي^(٤) ومن طريقه: ابن الجوزي^(٥)، وابن عساكر^(٦)، قال: ثنا محمد بن أحمد بن يزيد العسكري، بدمشق، ثنا هشام بن عمار، ثنا خالد بن يزيد، به مثله، وقال ابن عدي: خالد بن يزيد هذا له أحاديث غير ما ذكرت، وأحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متناً، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون في الرجال لهم فيه قول، ولعلمهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا في من هو خير من خالد هذا فلم أجد بدا من أن أذكره وإن أبين صورته عندي وهو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه أفرادات ومع

(١) تهذيب الكمال ج ١٢: ص ٤٤، وتقريب التهذيب ج ١/ ص ٢٥٣.

(٢) تاريخ بغداد ج ١٤: ص ٤٣٤، تاريخ الإسلام ج ١٥: ص ١٦٠.

(٣) المعجم الأوسط: ج ٨/ ص ١٥١، والمعجم الصغير (الروض الداني) ج ٢/ ص ٢٣٠.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٣/ ص ١٥.

(٥) الموضوعات: ج ٢/ ص ٤١١.

(٦) تاريخ مدينة دمشق: ج ٥١/ ص ١٦٧.



الحديث العاشر: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

ضعفه كان يكتب حديثه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، على رسول الله، والمتهم به خالد، وهو خالد بن يزيد بن أبي أسد القشيري.

قلت: وقد حكم عليه بالوضع كل من^(١): ابن طاهر، والذهبي، وابن عراق، السيوطي، وغيرهم.

الحديث العاشر:

﴿١٠﴾ «لولا النساء لعُبد الله حقاً حقاً» موضوع^(٢).

أخرجه ابن عدي^(٣)، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري، ثنا محمد بن عمران الهمداني، ثنا عيسى بن زياد الدورقي، وهو من أهل همدان، وهو صاحب ابن عيينة، قال: ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال: رسول الله، ﷺ: "لولا النساء لعُبد الله حقاً حقاً"، وقال ابن عدي: وهذا حديث منكر ولا أعرفه إلا من هذا الطريق، وعبد الرحيم بن زيد يروي عن أبيه عن شقيق عن عبد الله غير حديث منكر وله أحاديث غير ما ذكرت كلها ما لا يتابعه الثقات عليها.

وأخرجه ابن الجوزي^(٤) من طريق ابن عدي، وقال: هذا حديث لا أصل له، وفيه: عبد الرحيم بن زيد العمي، قال يحيى: ليس بشيء هو وأبوه، وقال مرة: عبد الرحيم

(١) ذخيرة الحفاظ: ج ٤/ص ١٩٥٧، وتلخيص كتاب الموضوعات: ج ١/ص ٣٤٥، واللائلي المصنوعة: ج ٢/ص ٣٦٤، وتنزيه الشريعة ج ٢/ص ٣٧٢.

(٢) انظر: تنزيه الشريعة ج ٢/ص ٢٠٤، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية ج ١/ص ١١٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ج ٥/ص ٢٨٢.

(٤) الموضوعات ج ٢/ص ١٦٢.



الحديث العاشر:

كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

كذاب خبيث، وقال النسائي: متروك الحديث.

قلت: عبد الرحيم بن زيد العمي، أبو زيد البصري، قال البخاري: تركوه وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي بن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها^(١).

وأبوه، هو: زيد بن الحواري، كنيته أبو الحواري، وكان قاضيا بهراة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو زرعة: وإي ضعيف، وقال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، لا أصل لها، حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحیی يمرض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء، هو وهم^(٢)، وقد ورد من حديث أنس بن مالك، بلفظ: "لولا النساء لعبد الله حق عبادته"، ذكره الديلمي^(٣)، بدون سند، وورد بلفظ آخر: ذكره السيوطي^(٤) - كشاهد لما سبق - عن الثقيفي في الثقفيات، قال: حدثنا أبو الفرج عثمان بن عثمان، عن أحمد البرجي، حدثنا محمد بن عمرو بن حفص، عن الحجاج بن يوسف بن قتيبة، حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال: قال: رسول الله ﷺ: "لولا المرأة لدخل الرجل الجنة".

قلت: فيه: بشر بن الحسين، أبو محمد الأصبهاني الهلالي، قال البخاري: فيه نظر،

(١) ضعفاء البخاري: ج ١: ص ٧٧، والضعفاء للنسائي: ج ١: ص ٦٨، والضعفاء الكبير: ج ٣: ص ٧٨، والمجروحين: ج ٢: ص ١٦١.

(٢) المجروحين: ج ١: ص ٣٠٩ الكامل في الضعفاء: ج ٣: ص ١٩٨ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ج ١: ص ٣٠٥.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٣/ ص ٣٥٨.

(٤) اللآلئ المصنوعة ج ٢/ ص ١٣٤.



الحديث العاشر: كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير، وقال الدارقطني: متروك، وقال بن عدي: عامة حديثه ليس بمحفوظ، وقال ابن حبان: يروي عن الزبير بن عدي نسخة موضوعة^(١). قلت: فإذا كان بشر كذاباً وضاعاً فلا يصلح حديثه شاهداً - كما زعم السيوطي -، والله أعلم.

فالحديث: موضوع^(٢) بجميع ألفاظه وطرقه، والله أعلم.

(١) انظر: التاريخ الكبير ج ٢: ص ٧١، الجرح والتعديل ج ٢: ص ٣٥٥، الكامل في الضعفاء ج ٢: ص ١٠ الضعفاء الكبير ج ١: ص ١٤١، المجروحين ج ١: ص ١٩٠ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١: ص ١٤٢ لسان الميزان ج ٢: ص ٢١.

(٢) انظر: تنزيه الشريعة ج ٢/ ص ٢٠٤ كشف الخفاء ج ٢/ ص ٢١٥، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/ ص ١١٩.



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- ١ - أحوال الرجال، تأليف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أبي إسحاق، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.
- ٢ - الآداب الشرعية والمنح المرعية، تأليف: الإمام أبي عبد الله، محمد بن مفلح المقدسي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط / عمر القيام.
- ٣ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، أبي يعلى، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجليل - بيروت - ١٤١٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.
- ٥ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، والمعروف بالموضوعات الكبرى، تأليف: نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري، دار النشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م، تحقيق: محمد الصباغ.
- ٦ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، تأليف: الإمام الشيخ محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- ٧ - الإشراف في منازل الأشراف، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف.
- ٨ - الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجليل - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.
- ٩ - أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، تأليف: محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات.
- ١٠ - إعلام الموقعين عن رب العالمين، تأليف: أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار النشر: دار الجليل - بيروت - ١٩٧٣ م، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد.



المصادر والمراجع كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلّة في ذمّ النساء

١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار النشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

١٢- تاريخ أصبهان، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

١٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان / بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري

١٤- التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي

١٥- تاريخ بغداد تأليف: أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٦- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ م، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

١٧- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٨- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩ م، تحقيق: عبد الله نواره.

١٩- التذكرة في الأحاديث المشتهرة، تأليف: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٢٠- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٢١- تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد.

٢٢- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: علي بن محمد بن علي بن عراق



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

- المصادر والمراجع
- الكناني أبي الحسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري.
- ٢٣- تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف
- ٢٤- التيسير بشرح الجامع الصغير، تأليف: الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الثالثة.
- ٢٥- الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
- ٢٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تأليف: أبي سعيد بن خليل بن ككلدي العلائي، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- ٢٧- الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل، أبي عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
- ٢٨- الجدل الحديث في بيان ما ليس بحديث، تأليف: أحمد بن عبد الكريم بن سعود الغزي العامري، دار النشر: دار الراية - الرياض - ١٤١٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: بكر عبد الله أبو زيد
- ٢٩- الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، الطبعة: الأولى.
- ٣٠- حديث أبي الفضل عبيد الله الزهري، تحقيق: د. حسن بن محمد شبالة، دار النشر: دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- ٣١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الرابعة.
- ٣٢- الحيوان، تأليف: أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار النشر: دار الجليل - لبنان/ بيروت - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، تحقيق: عبد السلام محمد هارون
- ٣٣- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أساء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت - ١٤١٦ هـ، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
- ٣٤- ذخيرة الحفاظ، تأليف: محمد بن طاهر المقدسي، دار النشر: دار السلف - الرياض - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي



المصادر والمراجع كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

- ٣٥- الذرية الطاهرة النبوية، تأليف: الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار النشر: الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعد المبارك الحسن.
- ٣٦- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبي عبد الله، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين.
- ٣٧- الروض الداني (المعجم الصغير)، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبي القاسم الطبراني، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير.
- ٣٨- روضة المحبين ونزهة المشتاقين، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرععي، أبي عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٤٠- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث، أبي داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٤١- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب، أبي عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.
- ٤٢- شعب الإيمان، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.
- ٤٣- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج، أبي الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٤٤- الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل، أبي عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ٤٥- الضعفاء الكبير، تأليف: أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار النشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعبجي.
- ٤٦- الضعفاء والمتروكون، تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ٤٧- الضعفاء والمتروكون، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، أبي الفرج، دار النشر: دار



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

- الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.
- ٤٨- الضعفاء، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبي نعيم الأصبهاني الصوفي، دار النشر: دار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة.
- ٤٩- الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع، أبي عبد الله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت.
- ٥٠- علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي أبي محمد، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب.
- ٥١- عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ م، الطبعة: الثانية.
- ٥٢- العيال، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف.
- ٥٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.
- ٥٤- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب إلكيا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.
- ٥٥- فوائد ابن ماسي، تأليف: ابن ماسي، دار النشر: أضواء السلف - الرياض / السعودية - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.
- ٥٦- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي.
- ٥٧- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، تأليف: الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني، دار النشر: دار الراية للنشر والتوزيع - السعودية / الرياض - جده - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى.
- ٥٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٥٦ هـ، الطبعة: الأولى.
- ٥٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: محمد بن أحمد، أبي عبد الله الذهبي



المصادر والمراجع كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلّة في ذمّ النساء

- الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
- ٦٠ - الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
- ٦١ - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
- ٦٢ - الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي، أبي الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.
- ٦٣ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تأليف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.
- ٦٤ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.
- ٦٥ - اللؤلؤ المصروع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، تأليف: محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي.
- ٦٦ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.
- ٦٧ - لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٦٨ - لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر، أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ٦٩ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي



كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

المصادر والمراجع

- حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
- ٧٠- مجمع الأمثال، تأليف: أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ٧١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي - القاهرة، بيروت - ١٤٠٧ هـ.
- ٧٢- المحلى، تأليف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبي محمد، دار النشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.
- ٧٣- مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر.
- ٧٤- المستدرک على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد الله، أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- ٧٥- مسند ابن الجعد، تأليف: علي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي، دار النشر: مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.
- ٧٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر.
- ٧٧- مسند البزار (البحر الزخار)، تأليف: أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت، المدينة - ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- ٧٨- مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- ٧٩- مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر، أبي عبد الله القضاعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- ٨٠- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى)، تأليف: علي بن سلطان محمد الهروي القاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٨ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة.



المصادر والمراجع كشف الغطاء عن حال عشرة أحاديث باطلة في ذم النساء

- ٨١- مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى، تأليف: مصطفى السيوطي الرحباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٦١ م.
- ٨٢- المعجم الأوسط، تأليف: أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥ هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
- ٨٣- المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبي القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- ٨٤- المعرفة والتاريخ، تأليف: أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، تحقيق: خليل المنصور.
- ٨٥- المغني في الضعفاء، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
- ٨٦- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.
- ٨٧- الموضوعات، تأليف: الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف.
- ٨٨- الموضوعات، تأليف: أبي الفرج، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: توفيق حمدان.
- ٨٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.
- ٩٠- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية، تأليف: العلامة محمد الأمير الكبير المالكي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: زهير الشاويش.
- ٩١- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.



فهرس المحتويات

٥	خلاصة البحث
٦	مقدمة
٨	الحديث الأول:
١٢	الحديث الثاني:
١٥	الحديث الثالث:
١٦	الحديث الرابع:
١٩	الحديث الخامس:
٢٥	الحديث السادس:
٢٩	الحديث السابع:
٣١	الحديث الثامن:
٣٦	الحديث التاسع:
٣٨	الحديث العاشر:
٤١	المصادر والمراجع
٤٩	فهرس المحتويات

